

مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية*

The Level of Applying the Accreditation Standards for the Postgraduate Educational Programs in the Faculties of Education in the Jordanian Governorate Universities

ميسم العزام*، وصالح عليمات

Maysam Alaazam & Salih Olimat

*قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

*الباحث المراسل: بريد الكتروني: m2020fm@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2014/3/25)، تاريخ القبول: (2014/11/19)

مخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة حيث تم تصميم استبانته حسب معايير هيئة الاعتماد. ووزعت على أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية (منهم 23 قائداً أكاديمياً و161 عضواً من أعضاء هيئة التدريس)، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود مستوى متوسط في تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح جامعة آل البيت، والجامعة الأردنية، وأوصت الدراسة أن تقوم الجامعة بضرورة توفير الإنشاءات والتسهيلات، والخدمات اللازمة، وضرورة توفير الأعداد المتكافئة من أعضاء هيئة التدريس برتب مختلفة، بحيث تتلاءم هذه الأعداد مع البرامج التربوية التي تطرحها، وضرورة توفير الجامعة برنامج إرشادي للطلبة يقدم لهم الإرشاد، والتوعية للتكيف مع البرامج التربوية من خلال توفير المعلومات ذات العلاقة، وضرورة التزام الجامعة بمعايير الاعتماد عند تصميم وتخطيط البرامج التربوية.

الكلمات المفتاحية: معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية، الدراسات العليا، الجامعات الأردنية الحكومية.

* البحث مستل جزئياً من رسالة الدكتوراة للطالبة ميسم العزام.

Abstract

This study aimed to identify the level of applying the standards of the accreditation body in the educational programs of the graduate studies in the faculty of education in the Jordanian universities. The analytical method was used due to its suitability to the nature of the study where a questionnaire was designed for the standards of the accreditation body and distributed to a sample of the public Jordanian university professors (of whom 23 academic commanders and 161 faculty members) in the public Jordanian universities. The study showed medium level and the absence of statistically significant differences due to the variable of the university to favor of Al elbait and Jordanian University, The study recommended that the University provide the construction, facilities, and necessary services, the need that the faculty provide a number of faculty members of various ranks in order to fit with the educational programs it offers, the need that the University provide the students with a program providing them with guidance and education to adapt to the educational programs through the provision of relevant information, and finally the need that the University is committed with the accreditation standards when designing and planning the educational programs .

Key words: Standards of the accreditation body in the educational programs, The graduate studies, The Jordanian governorate universities.

المقدمة

يعد الاعتماد الأكاديمي جزءاً أساسياً في تطوير أنظمة التعليم في مؤسسات التعليم العالي؛ لأنها تشكل لتطوير العمل الإداري، والتعليمي بالمؤسسات التربوية، وعلى رأس معايير الاعتماد هذه تأتي المعايير المجربة في الدول المتقدمة مثل؛ الولايات المتحدة الأمريكية. ولا شك أن معايير الاعتماد الأكاديمي تمثل الحجر الأساس لتطوير المنظمة، وعلى اختلاف أنواعها، وأنشطتها، فإذا أردنا إيجاد جيل من المتعلمين المؤهلين للذين يمكنهم العمل في أي مجال، أو مكان، ينبغي الارتقاء بجودة التعليم العالي، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى، والتي لها السبق في ترسيخ مفهوم الاعتماد الأكاديمي في مؤسساتها التربوية، والتعليمية (مجيد، والزيادات، 2008، ص 293) ولهذه الأهمية فإن هذه الدراسة تحاول بيان مستوى الاعتماد الأكاديمي، وتطبيقاته في برامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الأردنية الحكومية.

مشكلة الدراسة

قامت هيئة الاعتماد في وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي بوضع مجموعة من الشروط، والمعايير لاعتماد التخصصات المختلفة في كليات الجامعات الأردنية، واستندت في ذلك إلى المعايير الدولية مع مراعاة الظروف البيئية، والإمكانيات المادية لمؤسسات التعليم العالي الأردني، حيث تعاني الجامعات من صعوبة تطبيق العديد من معايير، وشروط الاعتماد الأكاديمي بسبب أعداد الطلبة المتنامي، وقلة أعضاء هيئة التدريس في العديد من التخصصات، وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية، والتي تعاني الكثير من الصعوبة في تطبيق هذه المعايير. وقد لوحظ أن بعض الدراسات السابقة أظهرت نتائج باتجاه إيجابي نحو برامج التعليم العالي في ضوء معايير هيئة الاعتماد، وقد وجهت الدعوة في دراسات سابقة عديدة، لأخذ هذا الأمر على محمل الجد، وأوصت بتدريب المحاضرين الجامعيين على تطبيق معايير هيئة الاعتماد في التعليم الجامعي وتفعيل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، وتحديد سياسة قبول فعالة للطلبة، وزيادة عدد المحاضرين الجامعيين بما يتناسب مع أعداد الطلبة في الجامعة، وتفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها محاولة بحثية لموضوع يتسم بالحدثة نسبياً أخذ يطبق في مؤسسات التعليم العالي بشكل واسع على الصعيد العالمي، والعربي، والوطني بشكل خاص ألا وهو نظام الاعتماد الأكاديمي، حيث اهتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن إلى مراجعة، وتطوير معايير اعتماد الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي فيها لمواجهة التطورات، والتحديات الاقتصادية، والاجتماعية. كما وتنبع أهمية هذه الدراسة كونها تخدم فئات لها فاعلية عالية في المجتمع الأردني، ولا سيما الجامعات، والطلبة، والمجتمع المحلي، وسوق العمل. كما تعمل على مساعدة المؤسسات التعليمية على رفع مستوى الجودة، وتحسين فاعليتها، ودعم جهودها للسير نحو التميز في إطار توافقها، وانسجامها مع أفضل المعايير المعتمدة عالمياً، وتيسير سبل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية، والمهنية، والدولية، والقدرة على التنافس مع زميلاتها، وأن هذا الهدف من المعايير التي يتطلب وجود إطار موحد يمكن جميع الجامعات من تحقيق نفس التوقعات المتعلقة بأداء طلابها. مع الوعي للتباين الموجود بين الجامعات، وظروفها مع مراعاة ذلك البعد عند التقييم النهائي لكل جامعة.

كما أنها مهمة للمشتغلين في تطوير التعليم العالي، ورسم سياسات، واستراتيجيات للوقوف على معايير الاعتماد، ومستوى تطبيقها في التخطيط للبرامج التربوية للدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وحالة العلاقة بين هذه المعايير، وضمان الجودة في برامج التعليم العالي في كليات التربية.

أسئلة الدراسة

تحديداً تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية

1. ما مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد في البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية؟
2. هل يختلف مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد في البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية، تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، الجامعة)؟

مصطلحات الدراسة

البرامج التربوية: هي مجموعة مميزة، ومنظمة من المقررات الدراسية، والتي تؤدي إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (الحاج، 2008، 13). ويعرف البرنامج التربوي إجرائياً: هو خطة منظمة من الأهداف التربوية، والخبرات التعليمية، والنشاطات المرافقة الأخرى التي تؤدي إلى إتمام متطلبات الدرجة العلمية المرتبطة بالبرنامج حسب أنظمة الجامعة.

هيئة اعتماد التعليم العالي: هي عبارة عن نظام للاعتراف بالمؤسسة التعليمية من إحدى هيئات الاعتماد، والبرامج المهنية التي تقدمها على أساس استيفاء المؤسسة، والبرامج لمستوى محدد من الأداء، والتكامل، والجودة وفقاً لمعايير محددة تؤهلها لنيل ثقة الوسط الأكاديمي، والجمهور المستهدف (الموسوي، 2003، ص 21). وتعرف هيئة اعتماد التعليم العالي إجرائياً: هي هيئة أكاديمية تشكلها السلطات العليا المسؤولة عن التعليم العالي من أجل النظر في برامج التعليم العالي وفق معايير بهدف ضمان المستوى الأكاديمي المطلوب، والأداء المهني المحدد في برامج التعليم العالي من أجل الحصول على الثقة الأكاديمية وسط المنافسة بين مؤسسات لخدمة المجتمع المحلي.

القادة الأكاديميين: هم جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، والعمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة في مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية، ومن هذه الدراسات:

قام الطلاع بدراسة (2005): "هدفت إلى التعرف على مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة، بأبعاده الأحد عشر. وقد تكونت عينة الدراسة من (95) من عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، وأعضاء لجان الجودة في كل جامعة باستثناء جامعة القدس المفتوحة لأن لها طبيعة خاصة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج أن أكثر مجالات عناصر نموذج الهيئة الوطنية توافراً هي: نسب النجاح، ونظام الدراسة والرسالة والأهداف العامة. كما توصلت النتائج أيضاً إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين الجامعات الثلاث لصالح الجامعة الإسلامية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كليات العلوم الطبيعية، وكليات العلوم الإنسانية في توفر عناصر نموذج الهيئة الوطنية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج البكالوريوس، وبرامج الدراسات العليا في توفر هذه العناصر.

وقام الثقفي (2009): بدراسة هدفت إلى التعرف على محاولة وضع قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة، والمؤشرات الخاصة بأقسام الرياضيات في كليات العلوم في الجامعات السعودية من حيث (البرنامج التعليمي، والبيئة التعليمية، والهيئة التدريسية)، والتعرف على مدى مناسبة توفر هذه المعايير. وقد تكونت عينة الدراسة من (123) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة التي كان من أهمها ما يلي: جميع معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة للبرنامج التعليمي، والبيئة التعليمية مناسبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مناسبة معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة للبرنامج بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في توفر معظم معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة، للبرنامج التعليمي بأقسام الرياضيات تعزى لمتغير الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس، في توفر معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة في البيئة التعليمية تعزى لمتغير الجامعة.

وتناول العقلان، والعرايضة والهوراري (AL-Araidah & AL- Aqlan, Hawari 2010) دراسة: هدفت التعرف على موضوع الاعتماد، والجودة في الجامعات الأردنية بالتركيز على قطاع تعليم الهندسة. واختيرت جامعة العلوم، والتكنولوجيا كحالة دراسية ممثلة للجامعات الأردنية، وأظهرت الدراسة جهود الجامعة المبذولة، لتحقيق الاعتماد من قبل هيئة الاعتماد الأمريكية للهندسة، والتكنولوجيا حيث تبين أن ثلاثة أقسام تحقق معايير الاعتماد الأساسية، وتم مناقشة مقاييس متعددة متعلقة بالاعتماد منها تطوير المناهج، والمختبرات، وتحسين شبكات الكمبيوتر، والتعليم الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من (15) أستاذاً و(60) طالباً أجابت على أسئلة تتعلق بالوضع العام في الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. ومن أبرز النتائج أن (40-50%) من المشاركين يقيمون الوضع العام بالجيد، والممتاز، والنسبة المتبقية قيمت الجوانب المتعلقة بالاعتماد على أنها متوسطة، وضعيفة. وأكدت الدراسة أن الاعتماد ضمن معايير دولية يحسن الجودة للبرامج المختلفة، ويعزز نوعية التعليم في المؤسسات

التربوية، والأردنية، ويزيد من رضا الطلبة، والهيئة عن البرامج، والأقسام المعتمدة، ويحسن من سمعة المؤسسة التربوية، وتوصي الدراسة بتحسين جودة تعليم الهندسة، وتطوير نوعيتها في جامعة العلوم، والتكنولوجيا، وغيرها من الجامعات الأردنية.

كما قامت العمدة (2013): بدراسة هدفت التعرف على معايير الاعتماد الأكاديمي، والتعرف على واقع تطبيق هذه المعايير في الجامعات الأردنية، كما يتصورها الخبراء، والمعنيين، والأكاديميين، ومن ثم تقديم مقترحات لتطوير نظام الاعتماد الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (109) من أكاديميين، وإداريين. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد استخدم أسلوب المقابلات المعمقة، والأسئلة المفتوحة، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتفاق المشاركين على إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي العام، والخاص على الجامعات الأردنية، من وجهة نظر الخبراء في المجال، كما توصلت إلى الأخذ بالمقترحات المستقبلية لأفراد العينة، وذلك لجعلها أكثر واقعية وملاءمة لواقع الجامعات الأردنية في ظل الظروف المحيطة بالبيئة الأكاديمية.

وقام كل من باتل، وكودنر (Patil & Condner, 2007) بدراسة هدفت الى التعرف على أنظمة الاعتماد في العديد من دول العالم، والمتعلقة بتدريس الهندسة، وتناولا جوانب القوة، والضعف في هذه الأنظمة، وبيننا أن معايير الاعتماد، ضرورية للحفاظ على نوعية، ومستوى حاملي هذه الشهادة، وبالتالي زيادة ثقة سوق العمل المهني، وتكونت عينة الدراسة من (184) واستخدم المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة وجود العديد من أنظمة الاعتماد المحلية، والدولية ويمكن وصف معظم هذه الأنظمة بأنها غير منظمة، وكثيرة التعقيد، وغير دقيقة، وقليلة الشفافية. وهذا الأمر الذي يؤدي إلى التشويش، وتزايد القلق حول التقدير، المتبادل، والحراك العالمي لمهنة الهندسة. ونتيجة لذلك فإن الحاجة تزايد إلى توفر نظام اعتماد منظم، ومنهجي لتعليم الهندسة. قادر على تقييم المهارات المهنية العالمية، وخصائص خريجي الهندسة في كل الجامعات.

تعقيب على الدراسات السابقة: - اشتملت الدراسات السابقة على خمس دراسات أربع دراسات أجريت في المجتمعات العربية، وواحدة في المجتمعات الغربية. وقد أجريت هذه الدراسات الخمس خلال الفترة ما بين (2005 – 2013م).

واختلفت هذه الدراسات في طرائقها المنهجية، واحدة منها أسلوب المقابلات المعمقة، والأسئلة المفتوحة، والدراسات الأربعة الأخرى قد استخدمت الاستبانة، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي للمفاهيم، وبيان العلاقات القائمة للمتغيرات فيها. وان معظم هذه الدراسات القائمة كانت تتقاطع في موضوع دراستها التي ركزت فيه على معايير الاعتماد الأكاديمي، والجودة في البرامج الوطنية. كما أن بعضها تناول المعايير العالمية المعتمدة في التعليم العالي لمختلف دول العالم بهدف التنافسية في البرامج، والبعض الآخر تناول معايير الاعتماد العام والخاص في الجامعات الأردنية، ومعايير الاعتماد في برامج الرياضيات في العلوم بالمملكة السعودية فضلا عن واقع النظم التعليمية في الجامعات الفلسطينية.

وهذه الدراسات جميعها أكدت على أهمية الالتزام بمعايير الاعتماد في البرامج الدراسية، وأهمية مستوى الجودة في التعليم الجامعي على اختلاف تخصصاته، وضرورة تطوير هذه البرامج بين الحين، والأخر في بيئاتها المختلفة لتمثل التجديد في المتغيرات الثقافية، والتوازن مع المستجدات المعرفية، وفعالية هذه البرامج لخدمة الواقع الاجتماعي، ومراعاة المعايير العالمية في الدراسات العليا بسبب التقارب الاجتماعي، والثقافي في عصر العولمة بين الشعوب المختلفة.

توصلت معظم الدراسات إلى أن جميع معايير ضمان جودة البرنامج التعليمي، والبيئة التعليمية جاءت في الجامعات بدرجة تقدير متوسطة، وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات في تصميم البحث، وتطوير أدائه، والمنهجية المستخدمة فيه؛ كما استفادا منها في مناقشة نتائجه. ولا شك أن دراستنا هذه تقع في سياق هذه الدراسات بصورة عامة إلا أنها تختلف عنها، في تحديد مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد في البرامج التربوية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية، يمكن الاستفادة منها في البيئة الأردنية.

منهجية الدراسة وأجرائها

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين من العمداء ورؤساء الأقسام في كليات التربية التي تتواجد فيها دراسات عليا، والبالغ عددهم (39) قائداً أكاديمياً و(265) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة آل البيت، جامعة مؤتة، جامعة الحسين بن طلال) للعام 2013/2014.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (184) من أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية (منهم 23 قائداً أكاديمياً و161 عضواً من أعضاء هيئة التدريس)، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث تم توزيع (195) استبانة تم جمع (184) منها بنسبة استرجاع (95%)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	163	88.6
	أنثى	21	11.4
	المجموع	184	100.0
الرتبة العلمية	أستاذ	43	23.4
	أستاذ مشارك	74	40.2
	أستاذ مساعد	67	36.4
	المجموع	184	100.0

...تابع جدول رقم (1)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	اليرموك	63	34.2
	الأردنية	36	19.6
	آل البيت	23	12.5
	الهاشمية	20	10.9
	مؤتة	16	8.7
	الحسين بن طلال	26	14.1
	المجموع	184	100.0

أداة الدراسة: استخدم الباحثان بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلة الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات، وقد تم استخلاص فقرات الاستبانة من معايير الاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي لعام (2012) وفيما يلي عرض إجراءات بناء أداة الدراسة.

بناء أداة الدراسة: قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة، التي استخلصتها من معايير الاعتماد لعام (2012)، واستعاننا بالدراسات السابقة في صياغة فقرات الاستبانة، حيث اشتملت على جزأين:

الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، واشتمل **الجزء الثاني:** على مجالات الدراسة المجال الأول: الرؤيا والرسالة والأهداف، المجال الثاني مجال الحاكمية والإدارة، المجال الثالث البرنامج التعليمي، المجال الرابع الطلبة، المجال الخامس أعضاء هيئة التدريس والكوادر الفنية والإدارية، المجال السادس المصادر، المجال السابع التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية، المجال الثامن البحث العلمي والتبادل التعليمي، المجال التاسع فاعلية البرامج حيث تكون فقرات جميع المجالات من (59) فقرة ملحق رقم (1) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق أداة الدراسة: قام الباحثان بالتأكد من صدق الخارجي لأداة الدراسة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين، والأخذ بملاحظاتهم، وتعديلاتهم، من حيث: معرفة مدى سلامة الصياغة اللغوية، انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته، مدى ملاءمة الفقرات، وتوافقها مع مجال الدراسة، إجراء أي تعديلات ترونها مناسبة. وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين، حيث تم حذف (7) فقرات، كانت الاستبانة قبل حذف الفقرات (66) فقرة، وبعد التحكيم أصبحت (59) فقرة، تعديل، وإضافة، وحذف الفقرات التابعة للمجالات المختلفة قام الباحثان باعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة: بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكون من (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية تم اختيارهم من مجتمع الدراسة، وخارج العينة الأصلية، وتم

حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة. كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) لفحص الاتساق الداخلي للفقرات على جميع مجالات الدراسة، والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة، والأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	الرؤيا والرسالة والأهداف	6	0.83	0.85
2	الحكومية والإدارة	7	0.88	0.89
3	البرنامج التعليمي	7	0.80	0.84
4	الطلبة	6	0.79	0.83
5	أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية	6	0.86	0.88
6	المصادر	7	0.88	0.90
7	التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية	6	0.88	0.91
8	البحث العلمي والتبادل التعليم	6	0.89	0.90
9	فاعلية البرنامج	6	0.87	0.89
الأداة ككل		63	0.97	0.94

تبين من جدول (2) أن معامل الاتساق الداخلي، وبين الفقرات ومجالاتها، ومعامل الثبات (ثبات الإعادة) بلغ (0.97، 0.94) على التوالي، وهي معاملات مرتفعة، ومقبولة لأغراض الدراسة.

مقياس المقياس: استخدم الباحثان مقياس خماسي التدرج بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: أقل من (2.33) بدرجة قليلة، من (2.3 أقل من 3.66) بدرجة متوسطة، من (3.66 إلى 5.00) كبيرة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية للمتغيرات الوظيفية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة، معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة، تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) وتحليل التباين الثلاثي (ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل (ن=184).

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	الحاكمية والإدارة	3.83	0.72	1	كبيرة
1	الرؤيا والرسالة والأهداف	3.77	0.68	2	كبيرة
5	أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية	3.77	0.69	2	كبيرة
3	البرنامج التعليمي	3.59	0.64	4	متوسطة
4	الطلبة	3.49	0.80	5	متوسطة
9	فاعلية البرنامج	3.40	0.75	6	متوسطة
8	البحث العلمي والتبادل التعليمي	3.37	0.86	7	متوسطة
6	المصادر	3.21	0.76	8	متوسطة
7	التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية	3.09	0.81	9	متوسطة
	الأداة ككل	3.50	0.58	-	متوسطة

يظهر من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت بين (3.09-3.83)، كان أعلاها للمجال "الحاكمية والإدارة" بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الثانية المجالين "الرؤيا والرسالة والأهداف" و"أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية" بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة المجال "التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية" بمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.50) وبدرجة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود مجموعة الأسس الموجهة نحو النهوض، والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي، وبرامج الدراسات العليا التربوية، واقتناع أعضاء الهيئة التدريسية بمعايير هيئة الاعتماد، وأهمية تطبيقها، واعتبارها أداة فاعلة لتطوير العملية التعليمية ومخرجاتها. وانفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطلاع (2005) التي أظهرت أن هناك مستوى متوسط من عناصر نموذج الهيئة الوطنية لاعتماد الجودة والنوعية متوفرة في جامعات قطاع غزة الثلاث، حيث بلغت النسبة المئوية للبعد الكلي (68.2%) وأظهرت نتائج دراسة العقلان، والعرايضة، والهوا ري (AL-Araidah & AL- Aqlan, Hawari, 2010)، الجهود الجامعية المبذولة لتحقيق الاعتماد من قبل هيئة الاعتماد الأمريكية للتكنولوجيا في جامعة العلوم، والتكنولوجيا الأردنية،

حيث تبين أن ثلاثة أقسام تحقق معايير الاعتماد الدولية الأساسية، وتم مناقشة مقاييس متعددة متعلقة بالاعتماد منها تطوير المناهج، والمختبرات، وتحسين شبكات الكمبيوتر، والتعليم الإلكتروني، وتوصلت دراسة العمدة (2013) إلى اتفاق المشاركين من الخبراء التربويين على إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمية العام، والخاص على الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب الأخذ بالمقترحات المستقبلية لأفراد العينة، وذلك لجعلها أكثر واقعية، وملائمة لواقع الجامعات الأردنية في ظل الظروف المحيطة بالبيئة الأكاديمية.

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية تبعاً لاختلاف للمتغيرات ال (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية تعزى للمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة)، وللكشف عن الفروق على تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية ككل تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (ANOVA)، للكشف عن الفروق في مجالات تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) للمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة).

المتغير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المجال
الجنس	0.69	3.75	ذكر	الرؤيا والرسالة والأهداف
	0.59	3.90	أنثى	
الرتبة العلمية	0.77	3.87	أستاذ	
	0.62	3.89	أستاذ مشارك	
	0.64	3.57	أستاذ مساعد	
الجامعة	0.72	3.67	اليرموك	
	0.73	3.98	الأردنية	
	0.45	4.24	آل البيت	
	0.63	3.90	الهاشمية	
	0.41	3.47	مؤتة	
	0.47	3.37	الحسين بن طلال	

...تابع جدول رقم (4)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
الجنس	ذكر	3.83	0.71	الحاكمية والإدارة
	أنثى	3.78	0.76	
الرتبة العلمية	أستاذ	3.90	0.76	
	أستاذ مشارك	4.03	0.60	
	أستاذ مساعد	3.56	0.73	
الجامعة	اليرموك	3.61	0.73	
	الأردنية	4.15	0.74	
	آل البيت	4.39	0.48	
	الهاشمية	3.79	0.55	
	مؤتة	4.05	0.31	
	الحسين بن طلال	3.29	0.53	
الجنس	ذكر	3.59	0.63	
	أنثى	3.58	0.75	
الرتبة العلمية	أستاذ	3.75	0.74	
	أستاذ مشارك	3.57	0.62	
	أستاذ مساعد	3.51	0.58	
الجامعة	اليرموك	3.54	0.67	
	الأردنية	3.64	0.66	
	آل البيت	4.11	0.54	
	الهاشمية	3.74	0.56	
	مؤتة	2.93	0.36	
	الحسين بن طلال	3.49	0.43	
الجنس	ذكر	3.47	0.79	الطلبة
	أنثى	3.60	0.93	
الرتبة العلمية	أستاذ	3.60	0.87	
	أستاذ مشارك	3.38	0.80	
	أستاذ مساعد	3.54	0.76	
الجامعة	اليرموك	3.38	0.75	
	الأردنية	3.73	0.87	
	آل البيت	3.59	0.85	

...تابع جدول رقم (4)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير	المجال
0.72	3.39	الهاشمية		
0.65	3.03	مؤتة		
0.83	3.69	الحسين بن طلال		
0.69	3.77	ذكر	الجنس	
0.73	3.80	أنثى		
0.80	3.76	أستاذ	الرتبة العلمية	أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية
0.71	3.89	أستاذ مشارك		
0.59	3.65	أستاذ مساعد		
0.70	3.61	اليرموك	الجامعة	
0.76	4.05	الأردنية		
0.50	4.33	آل البيت		
0.71	3.73	الهاشمية		
0.36	3.76	مؤتة		
0.40	3.34	الحسين بن طلال		
0.75	3.23	ذكر	الجنس	
0.80	3.09	أنثى		
0.97	3.40	أستاذ	الرتبة العلمية	
0.67	3.28	أستاذ مشارك		
0.66	3.02	أستاذ مساعد		
0.69	3.19	اليرموك	الجامعة	المصادر
0.80	3.55	الأردنية		
0.73	3.70	آل البيت		
0.89	3.07	الهاشمية		
0.43	3.04	مؤتة		
0.41	2.61	الحسين بن طلال		
0.80	3.11	ذكر	الجنس	التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية
0.93	2.99	أنثى		
1.06	3.19	أستاذ	الرتبة العلمية	
0.68	3.05	أستاذ مشارك		
0.77	3.08	أستاذ مساعد		

...تابع جدول رقم (4)

المجال	المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	الجامعة	اليرموك	2.97	0.81	
		الأردنية	3.35	0.84	
		أل البيت	3.26	1.01	
		الهاشمية	2.83	0.84	
		مؤتة	2.81	0.43	
		الحسين بن طلال	3.25	0.61	
	الجنس	ذكر	3.39	0.82	
		أنثى	3.16	1.09	
البحث العلمي والتبادل التعليمي	الرتبة العلمية	أستاذ	3.32	1.09	
		أستاذ مشارك	3.40	0.74	
		أستاذ مساعد	3.35	0.81	
	الجامعة	اليرموك	3.03	0.89	
		الأردنية	3.65	0.99	
		أل البيت	3.93	0.54	
	الجامعة	الهاشمية	3.27	0.77	
		مؤتة	3.10	0.56	
		الحسين بن طلال	3.52	0.63	
	الجنس	ذكر	3.40	0.74	
		أنثى	3.40	0.83	
	فاعلية البرنامج	الرتبة العلمية	أستاذ	3.39	0.97
أستاذ مشارك			3.46	0.66	
أستاذ مساعد			3.33	0.69	
الجامعة		اليرموك	3.21	0.84	
		الأردنية	3.63	0.83	
		أل البيت	4.01	0.51	
		الهاشمية	3.29	0.63	
		الجامعة	مؤتة	3.07	0.49
			الحسين بن طلال	3.27	0.41
			ذكر	3.50	0.57
الأداة ككل	الجنس	أنثى	3.47	0.65	

...تابع جدول رقم (4)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير	المجال
0.75	3.58	أستاذ	الرتبة العلمية	
0.52	3.55	أستاذ مشارك		
0.50	3.39	أستاذ مساعد		
0.59	3.36	اليرموك	الجامعة	
0.67	3.74	الأردنية		
0.46	3.96	آل البيت		
0.55	3.44	الهاشمية		
0.19	3.26	مؤتة		
0.29	3.29	الحسين بن طلال		

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات الدراسة والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق على جميع مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة).

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنج Value (0.083) F(1.373) Sig(0.197)	الرؤيا والرسالة والأهداف	1.010	1	1.010	2.559	0.111
	الحاكمية والإدارة	0.002	1	0.002	0.005	0.946
	البرنامج التعليمي	0.156	1	0.156	0.450	0.503
	الطلبة	0.723	1	0.723	1.165	0.282
	أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية	0.040	1	0.040	0.099	0.753
	المصادر	0.225	1	0.225	0.466	0.496
	التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية	0.066	1	0.066	0.102	0.749
	البحث العلمي والتبادل التعليمي	0.483	1	0.483	0.742	0.390
	فاعلية البرنامج	0.063	1	0.063	0.125	0.725

...تابع جدول رقم (5)

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الرتبة العلمية قيمة ويلكس Value (0.816) F(1.780) Sig(0.022)	الرؤيا والرسالة والأهداف	1.287	2	0.643	1.630	0.199
	الحاكمية والإدارة	2.359	2	1.180	2.971	0.054
	البرنامج التعليمي	0.657	2	0.328	0.947	0.390
	الطلبة	1.390	2	0.695	1.120	0.329
	أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية	0.608	2	0.304	0.748	0.475
	المصادر	0.170	2	0.085	0.176	0.839
	التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية	0.215	2	0.107	0.167	0.846
	البحث العلمي والتبادل التعليمي	0.568	2	0.284	0.436	0.647
	فاعلية البرنامج	0.321	2	0.161	0.319	0.727
	الجامعة قيمة ويلكس Value (0.356) F(3.862) Sig(0.000)	الرؤيا والرسالة والأهداف	9.926	5	1.985	5.030
الحاكمية والإدارة		16.332	5	3.266	8.225	0.000
البرنامج التعليمي		13.213	5	2.643	7.623	0.000
الطلبة		7.845	5	1.569	2.528	0.031
أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية		15.169	5	3.034	7.470	0.000
المصادر		16.087	5	3.217	6.644	0.000
التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية		6.859	5	1.372	2.132	0.064
البحث العلمي والتبادل التعليمي		18.952	5	3.790	5.822	0.000
فاعلية البرنامج	14.678	5	2.936	5.834	0.000	

...تابع جدول رقم (5)

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخطأ	الرؤيا والرسالة والأهداف	69.065	175	0.395		
	الحاكمية والإدارة	69.499	175	0.397		
	البرنامج التعليمي	60.667	175	0.347		
	الطلبة	108.622	175	0.621		
	أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية	71.068	175	0.406		
	المصادر	84.746	175	0.484		
	التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية	112.607	175	0.643		
	البحث العلمي والتبادل التعليمي	113.933	175	0.651		
	فاعلية البرنامج	88.063	175	0.503		
	المجموع المصحح	الرؤيا والرسالة والأهداف	84.162	183		
الحاكمية والإدارة		93.962	183			
البرنامج التعليمي		75.461	183			
الطلبة		118.458	183			
أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية		88.350	183			
المصادر		105.221	183			
التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية		120.152	183			
البحث العلمي والتبادل التعليمي		134.176	183			
فاعلية البرنامج	103.427	183				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يظهر من جدول (5) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة ما عدا مجال التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية. ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة الجدول (6) يوضح ذلك.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

جدول (6): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للكشف عن الفروق في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة.

الرؤيا والرسالة والأهداف	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.98	-	0.31	-0.26	0.08	0.51	0.61
اليرموك	3.67	-	-	-0.27	-0.23	0.20	0.30
آل البيت	4.24			-	0.34	0.77	*0.87
الهاشمية	3.90				-	0.43	0.53
مؤتة	3.47					-	0.10
الحسين بن طلال	3.37						-
الحاكمية والإدارة	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	4.15		0.54	-0.24	0.36	0.10	0.86
اليرموك	3.61	-		0.12	-0.18	-0.44	0.32
آل البيت	4.39			-	0.60	0.34	*1.1
الهاشمية	3.79				-	-0.26	0.50
مؤتة	4.05					-	0.76
الحسين بن طلال	3.29						-
البرنامج التعليمي	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.64	-	0.10	-0.47	-0.10	*0.71	0.15
اليرموك	3.54		-	-0.57	-0.20	0.61	0.05
آل البيت	4.11			-	0.37	1.18	0.62

...تابع جدول رقم (6)

الرؤيا والرسالة والأهداف	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الهاشمية	3.74				-	0.81	0.25
مؤتة	2.93					-	-0.56
الحسين بن طلال	3.49						-
الطلبة	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.73	-	0.35	0.14	0.34	*0.70	0.04
اليرموك	3.38		-	-0.21	-0.01	0.35	-0.31
آل البيت	3.59			-	0.20	0.56	-0.10
الهاشمية	3.39				-	0.36	-0.30
مؤتة	3.03					-	-0.66
الحسين بن طلال	3.69						-
اعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	4.05	-	0.44	-0.28	0.32	0.29	0.71
اليرموك	3.61		-	-0.72	-0.12	-0.15	0.27
آل البيت	4.33			-	0.60	0.57	*0.99
الهاشمية	3.73				-	-0.03	0.39
مؤتة	3.76					-	0.42
الحسين بن طلال	3.34						-
المصادر	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.55	-	0.36	-0.51	0.12	0.15	0.58
اليرموك	3.19		-	-0.15	0.48	0.51	0.94
آل البيت	3.70			-	0.63	0.66	*1.09
الهاشمية	3.07				-	0.03	0.46
مؤتة	3.04					-	0.43
الحسين بن طلال	2.61						-

...تابع جدول رقم (6)

البحث العلمي والتبادل التعليمي	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.65		0.62	-0.28	0.38	0.55	0.13
اليرموك	3.03	-		*-0.90	-0.24	-0.07	-0.49
آل البيت	3.93			-	0.66	0.83	0.41
الهاشمية	3.27				-	0.17	-0.25
مؤتة	3.10					-	-0.42
الحسين بن طلال	3.52						-
فاعلية البرنامج	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.63	-	0.42	-0.38	0.34	0.56	0.36
اليرموك	3.21		-	-0.80	-0.08	0.14	-0.06
آل البيت	4.01			-	0.72	*0.94	0.74
الهاشمية	3.29				-	0.22	0.02
مؤتة	3.07					-	-0.20
الحسين بن طلال	3.27						-

*الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يظهر من الجدول (6) أن الفروق في المجالات (الرؤيا والرسالة والأهداف، الحاكمية والإدارة، أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية، المصادر، البحث العلمي والتبادل التعليمي، فاعلية البرنامج) تبعاً لمتغير، والعلاقات الدولية تبعاً لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الأردنية، وربما يعود السبب في ذلك إلى التفويض الفعال، واللامركزية بالنسبة للجامعات مقارنة مع جامعة آل البيت أما بالنسبة إلى الجامعة الأردنية فقد برزت بعض معايير هيئة الاعتماد نظراً لطول عمر الجامعة، وتوفير هيئات مشرفة على مستوى تطبيق تلك المعايير، وخاصة البرنامج التعليمي، الطلبة، التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الثقفى (2009) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في توافر معظم معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة للبرنامج التعليمي تعزى لمتغير الجامعة، وبينت نتائج دراسة باتل وكودنر (Patil & Condner, 2007) وجود العديد من أنظمة الاعتماد المحلية، والدولية، وتتصف معظم هذه الأنظمة بأنها غير منظمة، وكثيرة التعقيد، وغير دقيقة، وقليلة الشفافية.

جدول (7): نتائج تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) للكشف عن الفروق على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، والجامعة).

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الجنس	0.013	1	0.013	0.045	0.832
الرتبة العلمية	0.061	2	0.030	0.104	0.901
الجامعة	9.243	5	1.849	6.372	0.000
الخطأ	50.764	175	0.290		
المجموع المصحح	61.299	184			

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة "f" (6.372) بدلالة إحصائية (0.00)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، والرتبة العلمية) حيث لم تصل قيم (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ولمعرفة مواقع الفروق على متغير الجامعة تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل، الجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة.

الأداة ككل	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	آل البيت	الهاشمية	مؤتة	الحسين بن طلال
الأردنية	3.74	-	-0.38	-0.22	0.30	0.48	0.45
اليرموك	3.36	-	-	-0.60	-0.08	0.10	0.07
آل البيت	3.96	-	-	-	0.52	*0.70	0.67
الهاشمية	3.44	-	-	-	-	0.18	0.15
مؤتة	3.26	-	-	-	-	-	-0.03
الحسين بن طلال	3.29	-	-	-	-	-	-

*الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يظهر من الجدول (8) أن الفروق في الأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة كانت لصالح جامعة آل البيت، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس (في جامعة آل البيت) يشاركون بفاعلية في تطبيق معايير هيئة الاعتماد الخاصة بالحاكمية، والبحث العلمي، والمؤتمرات الخارجية أكثر من الجامعات الأخرى، لذلك برزت معايير تطبيق الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت أكثر من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخرى. واتفقت

نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة التثقي (2009) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في توافر معظم معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة للبرنامج التعليمي تعزى لمتغير الجامعة.

التوصيات

- ضرورة توفير الجامعات الإنشاءات والتسهيلات والمرافق والخدمات اللازمة، حيث أظهرت النتائج ضعف في التسهيلات والمرافق اللازمة للطلبة.
- ضرورة توفير الجامعات عدداً من أعضاء هيئة التدريس برتب مختلفة بحيث تتلاءم مع البرامج التربوية التي تطرحها كليات التربية.
- ضرورة توفير الجامعات للطلبة برنامج إرشادي يقدم لهم الإرشاد والتوعية للتكيف مع البرامج التربوية من خلال توفير المعلومات ذات العلاقة.
- ضرورة التزام الجامعات بمعايير الاعتماد عند تصميم وتخطيط البرامج التربوية وتخطيطها وتنفيذها وتوفير المصادر التعليمية والتسهيلات الضرورية اللازمة لتنفيذها.
- ضرورة مراجعة كافة الإجراءات الخاصة باعتماد البرامج التربوية للدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

Sources & References

Books

- Majid, Sawsan Shaker. & Al-Zeyadat, Mohammed Awad. (2008). *The Academic Quality and Accreditation of the Public and Higher Education Institutions*. (edition. 1), Al-Safaa' House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Articles in journals

- Al-Haj, Faisal Abdullah. Majid, Sawsan Shaker. & jreisat, Suleiman. (2008). *A Guide to Ensure Quality and Certification for the Arab Universities which are Members at the Union*. The Secretariat of the Association of Arab Universities, Council of Quality Assurance and Accreditation of the Arabic Services.
- Al-Mawsuoi, Nu'man. (2003). *A Report on the Process of the Academic Accreditation in the College of Education*, Journal of

Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Bahrain, 4 (1),235- 249.

- Aqlan, f.al-araidah, o. Al-hawari, t. (2010). *Quality assurance and accreditation of engineering in gordan*. European journal of engineering education,35 (3).
- Patil, a. Condner, g. (2007). *Accreditation of engineering education: review, observations and proposal for global accreditation*. European journal of engineering education, 32, (6), 639-651.

Unpublished Doctoral/master Dissertation:

- Al- Thaqafi, Ahmed bin Salim bin Ali. (2009). *The Suitability and Availability of Some of the Academic Accreditation Standards and Quality Assurance in the Departments of Mathematics in the Faculties of Science in Saudi Universities from the Point of View of the Faculty Members and Students*, Ph.D. thesis, Umm Al Qura University , Makkah, Saudi Arabia .
- Al-Amd, Tamara Hamzah. (2013). *The Reality of the Academic Accreditation in the Jordanian Universities and the Suggestions for Development*, Ph.D. Thesis in the Specialty of Educational Administration at Yarmouk University, Irbid , Jordan.
- Al-Tla' Suleiman Ahmed. (2005). *The Availability of the Elements of the National Commission Model for the Adoption of Quality in the Higher Education Institutions in the Universities of the Gaza Strip*, Unpublished Master Thesis Deposited at the Faculty of the Islamic University of Gaza.

الملاحق
ملحق (1)
استبانه

..... حضرة الدكتور/ الدكتورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يقوم الباحثان بدراسة تهدف إلى التعرف على "جودة برامج التربية للدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء معايير هيئة الاعتماد" لذا نرجو التكرم بالإجابة على الاستبانه التي بين أيديكم بكل دقة، وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تراها مناسبة لإجابتك حسب أولويتها، وأهميتها، ونود أن نحيطكم علماً بأن هذه المعلومات ستكون محاطة بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي، والدراسة فقط.

أولاً: البيانات الشخصية:

الرتبة العلمية: { } أستاذ { } أستاذ مشارك { } أستاذ مساعد { } محاضر متفرغ

موقع الجامعة: { } اليرموك { } الأردنية { } آل البيت { } الهاشمية

الباحثان

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول الرؤيا والرسالة والأهداف						
1.	تقوم الكلية بصياغة رؤيته، وإعلانها للمهتمين.					
2.	تحرص الكلية على إشراك أعضاء هيئة التدريس، والإداريين في إعداد الخطط.					
3.	تحرص الكلية على توضيح عملية التخطيط (التقييم والتطوير) بما ينسجم مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها).					
4.	تقوم الكلية بمراجعة (رسالتها وأهدافها) بصورة منتظمة وتنقحها من أجل التحسين والتطوير.					
5.	تحرص الكلية على تطوير البرامج الأكاديمية في ضوء المعايير للبرامج التربوية.					
6.	تحرص الكلية على مراجعة خططها الدراسية في ضوء المعايير.					
المجال الثاني: الحاكمية والإدارة						
7.	تشكل الكلية مجالسها وفق (آليات ومعايير واضحة ومعلنة).					
8.	يعد مجلس الكلية، ومجالس الأقسام مسؤولون عن اتخاذ القرارات الأكاديمية، والإدارية، ومفاهيمها.					
9.	تتمتع الكلية بالاستقلالية الكاملة عند تصميم خططها الدراسية.					

					10. تحرص الكلية على توفير الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في اختيار الممارسات الأكاديمية المناسبة.
					11. تحدد الكلية مسؤوليات القيادة الأكاديمية في الكلية والبرنامج الأكاديمي.
					12. تتبع الكلية سياسات واضحة لاختيار القيادة الأكاديمية المناسبة.
					13. تعمل الكلية على إدارة عملية التعلم والتعليم بما يكفل وصول جميع الطلبة إلى مستويات الإتقان المقررة.
					14. توفر الكلية رئيس قسم في مجال التخصص وكفاءة عالية.
المجال الثالث: البرنامج التعليمي					
					15. توفر الكلية لجنة للخطة الدراسية لديها الصلاحيات الكاملة لتصميم (المناهج والخطط الدراسية).
					16. تلتزم الكلية بمعايير الاعتماد عند تصميم (وتخطيط البرامج وتوفير المصادر الضرورية).
					17. تحرص الكلية أن تكون برامج الدراسات العليا التي تُقدمها مستندة إلى أهداف تربوية .
					18. تراعي الكلية في خططها الدراسية مواكبة التطورات في مجال العلوم التربوية بما يناسب التعليم الحديث.
					19. تراعي الكلية أن تتضمن الخطة الدراسية قدرأ أساسياً من المحاور الأكاديمية المتنوعة.
					20. تشترك الكلية أعضاء (هيئة التدريس وممثلين في أعداد وصياغة الخطة الدراسية) للإشراف على تنفيذ الخطة الدراسية.
					21. توفر الكلية فريق مشرف على إدارة البرامج للخطة الدراسية.
					22. تسهم الكلية في مراجعة (البرامج والخطط الدراسية) لموائمة حاجات المجتمع وسوق العمل.
					23. تقوم الكلية بمراجعة البرنامج بكافة عناصره بمشاركة (أعضاء هيئة التدريس والمؤسسة التربوية).
					24. تحرص الكلية على وضع سياسة واضحة لأنظمة (مدخلات، عمليات، مخرجات) البرامج التربوية للدراسات العليا لضمان الجودة فيها

المجال الرابع: الطلبة					
				تسهل الكلية في وضع سياسات قبول واضحة للطلبة.	25.
				تحدد الكلية بالمشاورات مع الجهات المعنية أعداد الطلبة (طبيعة تخصصاتهم) مع مراعاة حاجات المجتمع.	26.
				توفر الكلية سياسات محددة توجه عملية توزيع الطلبة ووضع المواد المختلفة المتضمنة الخطة الدراسية التي تقدمها الكلية.	27.
				توفر الكلية للطلبة برنامج إرشادي يقدم لهم الإرشاد والتوعية لاتخاذ القرارات الأكاديمية من خلال توفير المعلومات ذات العلاقة.	28.
				تعتمد الكلية سياسات واضحة فيما يتعلق باعتماد العلامات التي يحصل عليها الطلبة.	29.
				توفر الكلية الكوادر البشرية المؤهلة للإشراف على الخدمات الطلابية.	30.
				توفر الكلية برنامج استقبال للطلبة المستجدين لتعريفهم بعمليات الجامعة والكلية المقدمة ويوزع عليهم خلاله دليل الطلبة.	31.
				يتوفر في الكلية مكتب لمتابعة الخريجين وحاجاتهم، مع تحديد مهامه وآليات عمله.	32.
المجال الخامس: أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الفنية والإدارية					
				توفر الكلية عدداً من أعضاء هيئة التدريس برتب مختلفة.	33.
				يُشارك أعضاء هيئة التدريس في الكلية في التخطيط الأكاديمي.	34.
				تشجع الكلية أعضاء هيئة التدريس القيام بالبحث العلمي.	35.
				يُشارك أعضاء هيئة التدريس في الكلية بفعالية بالمؤتمرات العلمية.	36.
				تعمل الكلية على وضع سياسات وإجراءات واضحة ومحددة في اختيار الفنيين والإداريين العاملين في الكلية.	37.
المجال السادس: المصادر					
				توفر الكلية الموارد المالية اللازمة من قبل المجالس المختلفة وتضمينها في موازنة الجامعة.	38.
				تتمتع الكلية باستقلال ذاتي كاف لتوجيه المصادر المالية لما فيه صالح العملية الأكاديمية في الكلية.	39.

					40	توفر الكلية الإنشاءات والتسهيلات والمرافق والخدمات اللازمة.
					41	توفر الكلية المختبرات والوحدات التدريبية التعليمية التي تقتضيها البرامج الأكاديمية والخطط الخاصة بها.
					42	توفر الكلية المصادر (المادية والمالية والتكنولوجية) لدعم برامجها التربوية.
					43	توفر الكلية صيانة للأجهزة بشكل دوري، بحيث يكون بالإمكان استخدامها في الوظائف المصممة لها على أتم وجه.
					44	توفر الكلية كادر مؤهل في مجال تقنية المعلومات يقدم المساعدة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة عند الحاجة لها.
					45	توفير الكلية عدداً مناسباً من المراجع والدوريات العلمية المحكمة والكتب باللغة العربية واللغة الإنجليزية
					46	توفر الكلية عناوين بإصدارات حديثة لتغطية كافة المجالات المعرفية للتخصص.
المجال السابع: التفاعل مع المجتمع والعلاقات الدولية						
					47	تحرص الكلية في إيجاد تفاعل بناء ما بين الكلية والقطاعات ذات العلاقة في (المجتمع والخارج)
					48	تقوم الكلية بتنفيذ المشاريع المخطط لها والتي تسهم في تطوير المجتمع والقطاعات ذات العلاقة وتحديث الخطط دورياً بما ينسجم مع أولوياتها.
					49	تسهم الكلية في إيجاد اتفاقيات مع مؤسسات علمية للتبادل العلمي.
					50	تعمل الكلية على استضافة متخصصين من المؤسسات الأخرى للاستفادة من تقويمهم لجودة البرامج التربوية.
المجال الثامن: البحث العلمي والتبادل التعليمي						
					51	تسعى الكلية في إيجاد سياسة تجذير العلاقة بين البحث العلمي والتعليم.
					52	تشجع الكلية في إعداد الطلبة للمشاركة في (البحوث العلمية والمؤتمرات)، من خلال الخطط الدراسية الموضوعه.
					53	تحرص الكلية في توفير (الدعم المالي والمادي والإداري) اللازم لتشخيص البحث العلمي في الكلية.

					54. تحفز الكلية القيام ببحوث جماعية ضمن فرق أكاديمية متنوعة.
المجال التاسع: فاعلية البرنامج					
					55. تشرك الكلية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقطاعات ذات العلاقة في تقييم البرنامج التعليمي بصورة منتظمة.
					56. تشرك الكلية كافة المعنيين في تطوير البرنامج التعليمي تبعاً لنتائج عملية التقييم، والتقدم العلمي، والمستجدات العالمية.
					57. تسهم الكلية في استخدام (مقاييس، وإجراءات معيارية) لتحديد ما تحقق من مخرجات التعلم لخريجي الكلية.
					58. تحدد الكلية الكفايات التي سيكتسبها الطلبة عند التخرج.
					59. توفر الكلية لطلبة برامج تربوية تعتمد توظيف استخدام أساليب التعلم، والتعليم الإلكتروني.